

تدريبات صفية

تلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحةً، ونمیز السكونَ العارضَ من الأصليِّ عند الوقفِ فيما يأتي:

سكون عارض	سكون أصلي	
مكرمون	بل	١
القمر		٢
سينين		٣
لم يلد ولم يولد		٤
موسى	هل	٥

قال تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ . (الأنبياء: ٢٦)

قال تعالى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ . (القيامة: ٨)

قال تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ . (التين: ٢)

قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ . (الإعلاص: ٣)

قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ . (طه: ٩)

نشاط:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نملأ الجدول:

سكون عارض	سكون أصلي	الآية
		قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَبَنِّتْ لَهُ بَنِينَ﴾ . (المزمل: ٨)
تبتيلا	اذكر / تبتل /	قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ . (الشرح: ١)
صدرك	الم / نشرح /	قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ . (البقرة: ١٧)
يبصرون	اضاءت / بنورهم / تركهم	

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- موضوع رسالة النبي ﷺ والوحي والوحدانية.
- ٢- الحديث عن المعراج الذي كان معجزة رسول الله ﷺ.
- ٣- الحديث عن الأوثان والأصنام التي عبدها المشركون من دون الله، وبطلان تلك الآلهة المزعومة.
- ٤- تبديد أوهام المشركين وأساطيرهم حول الملائكة واعتمادهم الظن في معرفتهم.

التقويم:

١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- المدّ بسبب الهمز يُعدُّ من:

- أ- المدّ الطبيعي. ب- المدّ الفرعي.
ج- المدّ العارض. د- مدّ اللين.

٢- من شروط الواو المدّية أن تكون:

- أ- ساكنة وما قبلها مضموم. ب ساكنة وما قبلها مكسور.
ج- ساكنة وما قبلها مفتوح. د- ساكنة وما قبلها ساكن.

٣- واحدة من الكلمات الآتية تشتمل على حروف المدّ بشروطها:

- أ- أُوحِيْنَا. ب- نُوحِي.
ج- يُوحَى. د- نُوحِيهَا.

٢- أفرّق بين السكون العارض والسكون الأصلي.
أ- أصليّ: وهو ما سُكِّنَ وقفًا ووصلًا، مثل: (عَلَيْهِمْ، وَأَذْكُرْ، كَانَتْ)
ب- عارض: وهو ما سُكِّنَ بسبب الوقف، وكان في الأصل متحركًا، مثل: (يَهْتَدُونَ)

٣- أ استخراج السكون الأصلي والسكون العارض من آيات سورة المطففين:

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥) ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ (١٦). (المطففين: ١٥-١٦)

أصلي: إنهم / ربهم عارض: لمحجوبون / الجحيم

٤- أ استخراج من آياتِ الدرس ثلاثة أمثلة للسكون العارض، ومثلها للسكون الأصلي.

أصلي: صاحبكم / لقد / أنتم / جاءهم / أبواكم /

عارض: سلطان / الأنفس.

لا يوجد مدٌّ عارضٌ للسكون إلا عند الوقف، أما في حال الوصل، فليس هناك مدٌّ عارضٌ للسكون فيجب القصرُ بمقدار حركتين، والمدُّ في هذه الحالة يُسمَّى: مدًّا طبيعيًّا.

نشاط:

من خلال ما سبق، أستنتجُ شروطَ المدِّ العارضِ للسكون.

تدريب صفِّي

نتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً صحيحةً، ونمیز الآياتِ التي يوجد فيها مدٌّ عارضٌ للسكون:

- ❖ قال تعالى: ﴿وَفَرَعُونَ ذِي الْأُنْتَادِ﴾ (الفرج: ١٠).
- ❖ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ (الانفطار: ١).
- ❖ قال تعالى: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (طه: ٢).
- ❖ قال تعالى: ﴿فَأَمَّهُ هَكَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: ١).
- ❖ قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ (ف: ٢٠).

التقويم:

- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- ١- إحدى الكلمات الآتية إذا وقفنا عليها لا يوجد فيها مدّ عارض للسكون:
- أ- محسنون. ب- أوتادا. ج- الإنسان. د- الله.
- ٢- سبب المدّ العارض للسكون:
- أ- السكون الأصلي. ب- الهمزة. ج- تكرار السكون. د- السكون العارض عند الوقف.
- ٣- حكم المدّ العارض للسكون:
- أ- جواز مدّه ٢، أو ٤، أو ٦ حركات. ب- وجوب مدّه ٦ حركات. ج- وجوب مدّه حركتين فقط. د- جواز مدّه ٤، أو ٦ حركات فقط.

٢- أستخرج من الآيات الكريمة الآتية المدّ العارض للسكون، وأطبّقه:

- أ- قال تعالى: ﴿أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمٍ هُودٍ﴾ (هود: ٦٠).
- ب- قال تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (هود: ١٠).
- ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي ظِلِلٍ وَعُيُونٍ﴾ (١١) ﴿وَفُوكِهِ مِمَّا بَشْتَهُونَ﴾ (١٢) ﴿كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْتَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٣) ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤). (المرسلات: ١١-١٤)
- د- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَنْبِيٍّ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (١٧) ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّدُونَ﴾ (١٨) ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٩) ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكَرُمَتُهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٠). (الذاريات: ١٧-٢٠)

٣- أعلل ما يأتي

- أ- سُمِّي المدّ العارض للسكون بهذا الاسم. لأن سببه السكون العارض
- ب- عدم وجود مدّ عارض للسكون إذا وقفنا على الكلمات الآتية:
- قريش، يشاء، اهتدى، موسى، إليك.

قريش : الياء ليست مدية لأن الحرف الذي قبلها جاء مفتوحا والياء المديه يجب ان تكون حركة الحرف الذي قبله مكسورا .

يشاء: هنا المد سببه الهمز وليس السكون العارض ، وهو مد واجب متصل.

اهتدى : يجب ان يكون موقع حرف المد قبل الحرف الأخير وليس الحرف الأخير .

موسى : يجب ان يكون موقع حرف المد قبل الحرف الأخير وليس الحرف الأخير .

إليك : الياء ليست مدية لأن الحرف الذي قبلها جاء مفتوحا والياء المديه يجب ان تكون حركة الحرف الذي قبله مكسورا .

تدريب صفّي

تلو الآيات تلاوةً سليمةً، ونلاحظ موضع مدّ اللين:

- ❖ قال تعالى: ﴿مَنْ حَسِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾﴾ . (الحج: ٣٣)
- ❖ قال تعالى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ ﴿١٠﴾﴾ . (التحریم: ١٠)
- ❖ قال تعالى: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٣٠﴾﴾ . (طه: ٣٠)
- ❖ قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسَعٍ ﴿١٤﴾﴾ . (البلد: ١٤)
- ❖ قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴿٦﴾﴾ . (الفتح: ٦)

والريحان: يجب أن يكون حرف المد (اللين) قبل الحرف الأخير

قومه : يجب أن يكون حرف المد (اللين) قبل الحرف الأخير

أولادكم: يجب أن يكون حرف المد (اللين) قبل الحرف الأخير

بينهما: يجب أن يكون حرف المد (اللين) قبل الحرف الأخير

نشاط:

أناقش مع أفراد مجموعتي:

لا يُمدّ حرفا اللين في الكلمات الآتية:
(وَالرَّيْحَانُ، قَوْمِهِ، أَوْلَادُكُمْ، بَيْنَهُمَا)

قال تعالى: ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴿٣٠﴾﴾ في الوصل.

من شروط مد اللين: الوقف على الكلمة ، فإذا وصلت ، فلا مدّ فيها.

فائدة

معلومة عن السجدة:  :
 تذكّر: مرّ معنا في الصف الخامس بعض أحكام السجدة.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- عدم مؤاخذه امرئ بذنب غيره، ولا يُثاب امرؤ إلا بعمله.
- ٢- رجوع الخلائق كلهم يوم المعاد إلى ربهم لمجازاتهم بأعمالهم.
- ٣- أشارت الآيات إلى أصول الدين الثلاثة، وهي وحدانية الله واثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، واثبات الحشر والبعث.

التقويم

١ أضغ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل ممّا يأتي:

- ١- يُشترط في حروف مدّ اللين أن يكون الواو والياء:
 - أ- مفتوحين.
 - ب- ساكنين مفتوحًا ما قبلهما.
 - ج- ساكنين مضمومًا ما قبلهما.
 - د- ساكنين مكسورًا ما قبلهما.
- ٢- حكم مدّ اللين:
 - أ- واجب.
 - ب- لازم.
 - ج- جائز.
 - د- واجب وقوفًا.
- ٣- مدّ اللين من أحكام:
 - أ- المدّ بسبب الهمز.
 - ب- المدّ الطبيعي.
 - ج- المدّ بسبب السكون.
 - د- مدّ الصلة الكبرى.

وجه المقارنة	العارض	اللين
حروفه	ا-و-ي المدية	ي-و قبلهما حرف مفتوح
مقداره	٢-٤-٦	٢-٤-٦
سببه	السكون العارض	السكون العارض

٢ أفرّق بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين من حيث حروفه، ومقداره، وسببه.

٣ متى تكون الياء والواو مدّيتين ومتى تكون لينتين؟

٤ أتلو الآيات الكريمة، وأحدّد أيّ المواضع الآتية فيها مدّ لين عند الوقف عليها:

- أ- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾. (المائدة: ٣٥)
- ب- قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾. (الأعراف: ١٥٠)
- ج- قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾. (الأعراف: ٧٥)

إذا سبقنا بحركة تناسبهما فهما مديتان وإذا سبقنا بحرف مفتوح فهما لينتان



مراجعة المدّ بسبب الهمز، والعارض للسكون، واللين

سورة الرحمن (١-٢٨)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.
- تطبيق أحكام المدّ بسبب الهمز.
- المقارنة بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين.

نتذكر:

من أنواع المدّ الفرعي ما يأتي:

- ١- المدّ الواجب المتصل: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها، ومثاله ﴿يَسَاءُ﴾، وحكمه وجوب المدّ من ٤-٥ حركات.
- ٢- المدّ الجائز المنفصل: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى، ومثاله ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ﴾، وحكمه جواز المدّ من ٢-٤-٥ حركات.
- ٣- مدّ البدل: وهو أن يأتي قبل حرف المدّ همزة، ومثاله كلمة ﴿ءَامَتُوا﴾، وحكمه المدّ بمقدار حركتين.
- ٤- المدّ العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون عارض بسبب الوقف، ومثاله كلمة ﴿حَيِّرٌ﴾، وحكمه المدّ من ٢-٤-٦ حركات.
- ٥- مدّ اللين: وهو أن يأتي بعد حرفي اللين سكون عارض بسبب الوقف، ومثاله كلمة ﴿الْفَيْظِ﴾، وحكمه جواز المدّ من ٢-٤-٦ حركات.

تدريب صفّي

تلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ التي درسناها:

- ✽ قال تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. (الحج: ٢٦)
- ✽ قال تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣). (يوسف: ١٠٢)
- ✽ قال تعالى: ﴿وَيَكَادُمْ أَتُكَّنُ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ﴾. (الأعراف: ١٩)
- ✽ قال تعالى: ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ﴾. (إبراهيم: ٣٣)

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان قدرة الله -عز وجل- في خلق الإنسان وتعليمه.
- ٢- الحساب الدقيق لحركة الشمس والقمر، ورفع السماء، وغير ذلك من مظاهر قدرة الله -تعالى-.
- ٣- الأمر بالعدل والبعد عن الظلم في التعامل مع الناس في المكاييل والموازين.
- ٤- بيان نعم الله الكثيرة التي يجب على الإنسان أن لا يكذب بها، بل يشكر الله -تعالى- عليها.
- ٥- الإيمان بأن كل المخلوقات ستفنى، ولا يبقى إلا وجه الله تعالى.

التقويم:

مد واجب متصل

مد جائز منفصل

١ في كلمة «هَؤُلَاءِ» نوعان من المدِّ، أحددهما وأذكر السبب.

٢ أخرج من آيات الدرس مثلاً واحداً لكل من:

- مد واجب متصل. السماء

- مد عارض للسكون. الإنسان

- مد بدل.

ءالء

٣ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأخرج منها ما ورد فيها من أحكام المد التي درستها:

أ- قال تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِثُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ . (هود: ١٢٠)

ب- قال تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُم مَلَءَاءِ أَبَاؤَ عِزِّهِمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ . (يوسف: ٢٣٨)

ج- قال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى

يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ . (الزمر: ١٠٠)

د- قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ . (الأحقاف: ١٥)

المسلمين ﴿١٥﴾ . (الأحقاف: ١٥)

تدريب صفّي

تلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي:

✽ قال تعالى: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعْتِكُمْ اللَّهُ لَكُم فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ﴾. (الحج: ٣٦)

✽ قال تعالى: ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴾. (النمل: ٥٩)

✽ قال تعالى: ﴿ فِيهِنَّ قَنَصِرَةٌ تُنَادِيهُنَّ لِتُبَيِّنَ لَهُنَّ إِتْسَٰنَ قَبْلَهُنَّ وَلَا جَانٌّ ﴾. (الرحمن: ٥٦)

✽ قال تعالى: ﴿ الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ ﴾. (الحاقة: ١-٣)

التقويم:

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي لازم ، في كلمة أو في حرف ، وصلا ووقفا.

١ أُعْرِفُ المَدَّ اللّازِمَ.

١- مد لازم كلمي ٢- مد لازم حرفي.

٢ أُبَيِّنُ أنواع المَدِّ اللّازِمِ.

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ، أو شدة في كلمة

٣ أُعْرِفُ المَدَّ اللّازِمَ الكَلِمِي.

المد اللازم كلمي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ، أو شدة في كلمة . ويكون اذا كان حرف المد والسكون واقعين في نفس الكلمة ويمد بمقدار ٦ حركات وجوبا

٤ ما مقدار المَدِّ اللّازِمِ الكَلِمِي؟ ٦ حركات وجوبا.

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن بسبب الوقف ويجوز فيه القصر بمقدار حركتين والتوسط بمقدار ٤ حركات والإشباع بمقدار ٦ حركات.

٥ اُفْرَقُ بين المَدِّ اللّازِمِ الكَلِمِي والعارض للسكون.

٦ اُتْلُو الآيَاتِ الكَرِيمَةَ الآتِيَةَ، وَأُحَدِّدُ مَوْضِعَ المَدِّ اللّازِمِ الكَلِمِي فِيهَا:

أ- قال تعالى: ﴿عَبْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ . (الفاتحة: ٧)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِالَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَجْرَ اللَّهِ وَأَمْ لِي أُخْرَجُ مِنَ الْإِسْلَامِ﴾ . (الأنعام: ١١٣)

ج- قال تعالى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكَ أَنَّكَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ . (يونس: ٩١)



المدّ اللازم الكلمي

سورة الرحمن (٤٦-إلى آخر السورة)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.
- بيان فسمي المدّ اللازم الكلمي.
- تطبيق حكم المدّ اللازم الكلمي تطبيقاً سليماً.

أقسام المدّ اللازم الكلمي:

ينقسم المدّ اللازم الكلمي إلى قسمين:

١- المدّ اللازم الكلمي المثقل: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفٌ مشدّد في كلمة.

مثاله: (أَصْحَابُيْنَ، دَابَّةٌ، صَفَّيْتُ).

٢- المدّ اللازم الكلمي المخفّف: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفٌ ساكنٌ سكوتاً أصلياً في كلمة.

ولم يرد في القرآن الكريم مدّ لازم كلمي مخفّف إلا في كلمة واحدة مكررة مرتين في سورة يونس، وهي كلمة (مَالَتْنِ) في الآية (٥١) والآية (٩١).

والمدّ اللازم بنوعيه يُمدّ (٦) حركات وجوباً.

نشاط:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نُبيّن نوع المدّ في الآيتين الكريميتين الآتيتين:

قال تعالى: ﴿قُلْ مَالِدُكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ﴾. (الأنعام: ١٢٣)

قال تعالى: ﴿قُلْ مَاللّهِ أَذْرَبُ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَقْدِرُونَ﴾. (يونس: ٥٩)

تدريب صفّي

تلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي، مع بيان نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾. (التوبة: ١٢٢)

قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ يُرِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾. (يونس: ١٠٧)

قال تعالى: ﴿أَنْتَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِإِيْمَةِ مَالَتْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾. (يونس: ٥١)

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَهَنَّمُ دَاجِضَةً﴾. (الشورى: ١٦)

رفرف: وسائد أو فرش مرتفعة.
عقري: بسط ذات تحمل رقيق.

لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَءَ رَبِّكُمَا
تُكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ
حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي ءَالَءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾ نُبْرَكَ أَسْمُ
رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان النعيم الذي أعدّه الله تعالى لمن خاف مقام ربه من فواكه، وثمار، وعيونٍ جارية، وغير ذلك.
- ٢- من القواعد والسنن الثابتة أنّ جزاء الإحسان هو الإحسان، فمن يُحسنُ في الدنيا يجد الإحسان في الآخرة.
- ٣- للمؤمنين أيضًا جنتان شديدتا الخضرة، فيهما عينان فوّارتان بالماء، وفيهما كلّ أنواع الخير الحسن.

التقويم:

١- أعدّد أقسام المدّ اللازم الكلمي. ٢- مد لازم كلمي مخفف

٢- أعرف المدّ اللازم الكلمي المثقل. هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة

المثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة

٣- أفرّق بين المدّ اللازم الكلمي المثقل، واللازم الكلمي المخفف. المخفف هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونا أصليا في كلمة

٤- أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي، مبينا نوعه:

أ- قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَدِّثُونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾. (الأعراف: ٨٠) كلمي مثقل

ب- قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾. (الزمر: ٧٥) كلمي مثقل

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كُنْتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. (المجادلة: ٥) كلمي مثقل

د- قال تعالى: ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾. (يونس: ٩١) كلمي مخفف

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- أن الكون كله لله -جلّ وعلا- هو خالقه مبدعه المتصرّف فيه كيف يشاء.
- ٢- وجوب التضحية بالنفس والنفيس ؛ لإعزاز دين الله ورفع منار الإسلام.
- ٣- محاسبة الخلائق على أعمالها في اليوم الآخر.



التقويم:

هي أربعة عشر حرفاً من الحروف الهجائية ابتداءً بالله -عز وجل- ببعضها في تسع وعشرين س الكريمة، وعند قراءة تلك الحروف نطق أسماءها ساكنة الآخر، مع مراعاة ما يحدث من وإخفاء، وهذه الحروف مجموعة في قولنا: (نصّ حكيم قاطع له سرّ).

أعرف الحروف المقطعة.

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأحدّد الحروف المقطعة فيها:

أ- قال تعالى: ﴿هَبْ وَالْقَلْبَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلوب: ١).

ب- قال تعالى: ﴿حَمَّ﴾ (الدخان: ١).

ج- قال تعالى: ﴿الرَّيَّةَ أَيَّتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (١).

أولاً- حرف واحد ثلاثي من غير مدّ وهو حرف الألف، لا يُمدّ؛ لأنّ وسطه ليس حرف مدّ وتُلفظ (الف).
ثانياً- حروف مجموعة في قولنا: (حَيُّ طُهْر) وهجاء كلّ واحدٍ حرفان ثانيهما حرف مدّ، مثل: ط، يا، ها، را.

ثالثاً- (ع) عين وهجاؤه من ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين.
رابعاً- حروف مجموعة في قولنا: (سنفص لكم)، وهجاء كلّ واحدٍ منها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مدّ، مثل: (س) تُلفظ سين.

أبين أقسام الحروف المقطعة في فواتح السور.

أعط مثلاً من القرآن الكريم لكلّ ممّا يأتي:

(طه): ط، ها

أ- حرف من فواتح السور هجاؤه حرفان.

(يس): سين

ب- حرف من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف.

ج- حرف من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين.

كهيعص: عين

وهذا المَدُّ يُقسَمُ إلى قسمين:

١- المَدُّ اللازم الحرفي المخفَّف:

وهو: أن يأتي بعد حرف المَدِّ حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً غير مُدْغَم فيما بعده.
مثال: ص (صَاد)، ويُمدُّ بمقدار ٦ حركات وجوباً.
مثال: ل (اللام)، ويُمدُّ بمقدار ٦ حركات وجوباً.

٢- المَدُّ اللازم الحرفي المثقل:

وهو: أن يأتي بعد حرف المَدِّ حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً مُدْغَمًا فيما بعده
مثال: الم، وتُلْفَظُ (لام، ميم) حيثُ تدغم الميم الساكنة في الميم المتحركة فتصبحان ميمًا مشدَّده وتُلْفَظُ هكذا (لاميم) وتُمدُّ (اللام) ٦ حركات مَدًّا لازماً حرفياً مثقلاً.
وتُمدُّ (ميم) ٦ حركات مَدًّا لازماً حرفياً مخففاً.

صندوق المعرفة

يسمى الإدغام الوارد في الميم الساكنة مع الميم المتحركة في قوله تعالى: ﴿الْحَرْ﴾، إدغامًا شفويًا.

تدريب صفِّي

نُحدِّد المَدُّ اللازم الحرفي بنوعيه في فواتح السُّور وفق الجدول الآتي، ونلفظها لفظًا سليمًا:

الحرف	هجاؤه	نوع المَدُّ اللازم الحرفي
﴿حَمْدٌ﴾	حا ميم - عين سين قاف	مخفف
﴿قَفٌ﴾	قاف	مخفف
﴿الْمَصِّ﴾	الف لام ميم صاد	لام ميم - مثقل و صاد - مخفف
﴿كَهَيْعَصٍ﴾	كاف ها يا عين صاد	مخفف



مراجعة المدّ بسبب السكون سورة الحديد (٢١-٢٩)

الدرس التاسع

- الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
 - يوضّح أنواع المدّ بسبب السكون.
 - إعطاء أمثلة على كل أنواع المد بسبب السكون.

نشاط: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أقسام المدّ بسبب السكون:

نوع المدّ	تعريفه	مثال عليه	مقدار مدّه
المدّ العارض للسكون	هو أن يأتي حرف المدّ بعده حرف ساكن بسبب الوقف	خالدون	٢،٤٤٦
مد لين	ان يأتي بعد حرف الواو او الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما سكون عارض بسبب الوقف.	الغيب	٦،٤٤٢
المدّ اللازم الكلمي المثقل	هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف مشدد في كلمة	الحاقة	٦
	أن يأتي بعد المدّ سكون أصلي أو شدة في فواتح السور.		٦

تدريب صفّي

تلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحة، ونمیز أنواع المدّ بسبب السكون فيما يأتي:

❁ قال تعالى: ﴿ت وَالْقَالِرِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ

مد عارض للسكون

مَمْنُونٍ ۝ (القلوب: ١-٣)

مد لازم كلمي منقل

❁ قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ (الحاقة

❁ قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا

مد عارض للسكون

أَعْبُدُ ۝ (الكاٲرون: ١-٣)

مد لين

❁ قال تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝ (فريش: ٤)

نشاط صفّي: أناقش مع أفراد مجموعتي عدم وجود مدّ لازم في افتتاحية سورة طه.

التقويم:

- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- ١- قال تعالى: ﴿ت وَالْقَالِرِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١). (الفلم: ١) حرف النون فيه مد لازم:
 أ- حرفي مخفف. ب- حرفي مثقل. ج- كلمي مخفف. د- كلمي مثقل.
- ٢- قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (٢). (فهد: ٣) نوع المد في كلمة البيت هو:
 أ- مد لين. ب- مد عارض. ج- مد جائز. د- مد واجب.

٢ أعرف المد العارض للسكون. هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن بسبب الوقف

٣ أفرق بين السكون الأصلي والعارض. أ- أصلي: وهو ما سُكِّنَ وقفاً ووصلاً، مثل: (عَلَيْهِمْ، وَأَذْكُرْ، كَانَتْ) ب- عارض: وهو ما سُكِّنَ بسبب الوقف، وكان في الأصل متحركاً، مثل: (يَهْتَدُونَ)

٤ أحدد نوع المد بسبب السكون في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِئَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٥).

لام ميم: مد لازم حرفي مثقل - ميم: مد لازم حرفي مخفف/ ريب: مد لين./ للمتقين: عارض لسكون

ب- قال تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٦) عارض للسكون

ج- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ لِرَبِّ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٧). (الشورى: ١٠٢)

د- قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا خَافَ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٨). (الأنعام: ٨٠)

هـ- قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (٩). (فهد: ٣)

حاجه ، أتجاجوني: مد لازم كلمي مثقل

تتذكرون: مد عارض للسكون

مد لين

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تحذير الناس من قرب وقت حسابهم على ما قدموه من أعمال.
 - ٢- بيان أن سماع الكافرين للقرآن الكريم كان سماع لعب واستهزاء، وكانوا مشغولين بشهوات الدنيا.
 - ٣- فضح وكشف حقيقة الكافرين في قيامهم بالصد عن القرآن الكريم، وعن اتباع الرسول -صلى الله عليه وسلم-، والزعم بأن ما جاء به هو سحر، وأنه شاعر.
 - ٤- بيان سنة الله -تعالى- في كون الرسل من الرجال يأكلون ويشربون ويموتون، وليسوا من الملائكة، وأنه تعالى ناصرهم ومهلك الكافرين.
- النون الساكنة: هي النون التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، مثل: «مَنْ هَاجَرَ»، «وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ».
 - التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلًا، وتفارقه خطأ ووقفًا، بمعنى أنك إذا وصلت الكلمة المنونة، فإنك تُلَفِّظُ آخرها نونًا ساكنة، ولكنك لا تكتبها.

التقويم:

١ أفزق بين النون الساكنة والتنوين.

١- يحوّل تنوين الفتح إلى ألفٍ ممدّودة إذا كان على ألف أو همزة، ويُسمى مدّ العوض، مثل: مظلماً، عليماً، وهاجراً، ماءً.

٢- يُحذف تنوين الضمّ والكسر ويُسكن الحرف المنون، مثل: شاعرٌ، عليهمُ، أحلامٌ، قليلٌ.

٣- إذا كان تنوين الفتح على التاء المربوطة، فإنه يُحذف، ويُسكن الحرف، ويُلفظُ هاءً، مثال: كلمة، شجرة، وتُلفظ: كلمه، شجره.

٢ أوضّح كيف أفق على تنوين الضمّ والضمّ.

٣ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأبيّن حكم التنوين عند الوقف عليه:

أ- قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾ (الأنبياء: ٨).

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجِدَّ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ. فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (التكوير: ١١٠).

ج- قال تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأنبياء: ٢١).

د- قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (النور: ٢٩).

تنوين الفتح: جسدًا / عملاً / صالحاً / أحدًا / بيوتاً: يحول إلى ألف

تنوين الضم: بشرٌ / إلهٌ / واحدٌ / جناحٌ : يحذف تنوين الضم ويسكن الحرف المنون.

تنوين الكسر: ذكرٌ / محدثٌ / مسكونةٌ : يحذف تنوين الكسر ويسكن الحرف المنون.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان أنّ العمل في القرآن الكريم يحقق العزة والشرف.
- ٢- سنّة الله -تعالى- في الكون إهلاك الظالمين.
- ٣- فرار الظالمين عند مشاهدة العذاب نازلاً بهم.
- ٤- استمرار التكذيب بالرسول -صلى الله عليه وسلم- يؤدي إلى الهلاك الذي حلّ بالأمم السابقة.
- ٥- استحالة أن يكون في السماوات والأرض آلهة غير الله -سبحانه وتعالى- تدبّر شؤونهما.

نتذكر:

يُعَدُّ مَدَّ الصَّلَاةِ الْكَبِيرَى مِنْ مَلْحَقَاتِ الْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ، وَيَقَعُ فِي حَالَةٍ وَجُودِ ضَمِيرِ (هَاءٍ) مُتَحَرِّكَةٍ زَائِدَةٍ عَنِ بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.

التقويم:

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- الموضع الذي فيه المدّ اللازم الكلمي المثقل فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ أَتُورِثُونَ إِذًا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ؕ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنتُمْ بِهِ سَمْعَاجُونَ ﴾ (يونس: ٥١)

ب- قال تعالى: ﴿ حَمَّ ١ تَزِيلُ الْكِنْبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ ﴾ (طه: ٢٠١)

ج- قال تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ ٥ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦ ﴾ (هود: ٦)

د- قال تعالى: ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ١١ ﴾ (يونس: ١١)

٢- حكم المدّ في كلمة (لَعِينٍ) من قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ١١ لَعِينٍ ١٢ ﴾ (الأنبياء: ١٦)

أ- مدّ عارض للسكون.

ب- مدّ جائز منفصل.

ج- مدّ واجب متصل.

د- مدّ صلة كبرى.

٣- مدّ اللين يشبه إلى حد كبير:

- أ- المدّ العارض للسكون. ب- مدّ الصلة الكبرى.
ج- المدّ اللازم. د- المدّ الجائر المنفصل.

٤- موضع حرف المدّ في العارض للسكون:

- أ- أول الكلمة. ب- وسط الكلمة دائماً.
ج- آخر حرف في الكلمة. د- قبل الحرف الأخير دائماً.

المد اللازم : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي لازم ، في كلمة أو في حرف ، وصلاً ووقفاً.

٢ أفرق بين المدّ اللازم والعارض للسكون.

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن بسبب الوقف ويجوز فيه القصر بمقدار حركتين والتوسط بمقدار ٤ حركات والإشباع بمقدار ٦ حركات.

٣ أتلو الآيات الآتية، وأستخرج منها مواضع المدّ الفرعيّ:

أ- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠)

ب- قال تعالى: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران: ٧٥)

ج- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْ أَسْمَنَتْ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠)